

المبحث الثالث:

مذهب العلماء في عدد مخارج الحروف

اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف على ثلاثة مذاهب:
المذهب الأول: مذهب الخليل بن أحمد⁽¹⁾ وابن الجزري إلى أنها سبعة عشر مخرجاً:

المذهب الثاني: مذهب سيوييه والشاطبي بأن عدد المخارج ستة عشر مخرجاً وأسقطوا مخرج الجوف.

المذهب الثالث: مذهب الفراء وابن دريد⁽²⁾ إلى أنها أربعة عشر مخرجاً فأسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد⁽³⁾.

والمذهب الأول هو المختار.

قال ابن الجزري رحمه الله:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ :: عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتِبَرِ

أنواع المخارج

أ - مخارج عامة. ب - مخارج خاصة.

المخارج العامة خمسة هي:

1 - الجوف. 2 - الحلق. 3 - اللسان.

4 - الشفتان. 5 - الخيشوم.

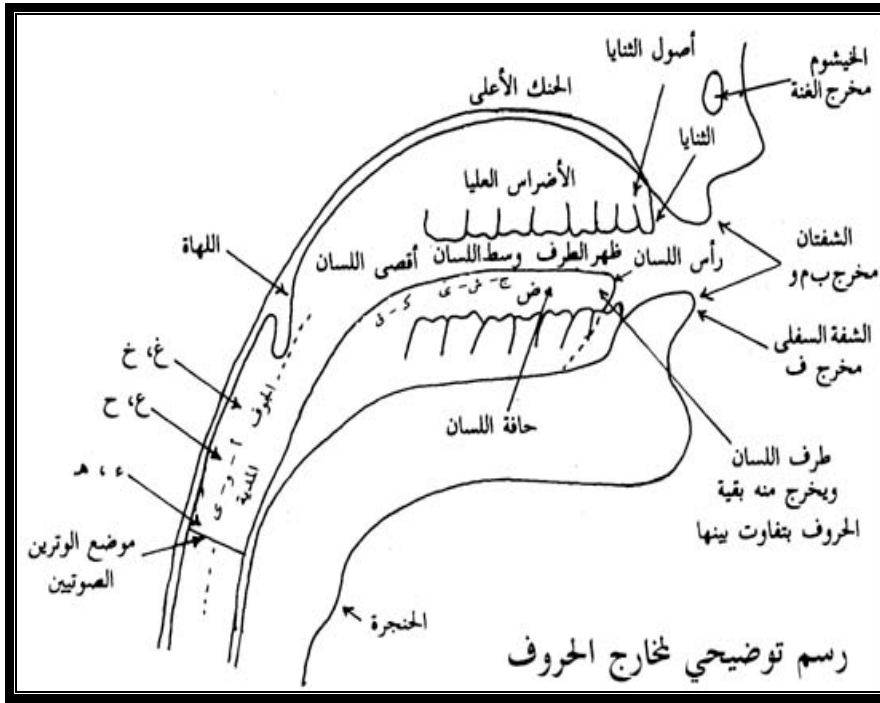
المخارج الخاصة:

المخرج الخاص: هو الذي لا يزيد عن مخرج واحد أو أكثر.

(1) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي من الأئمة الأعلام في النحو واللغة صاحبة كتاب العين، طبقات ابن سعد جزء أهل المدينة ص 23.

(2) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب كتاب الجوهرة في اللغة روى عن أبي حاتم أعلم أهل زمانه للغة والشعر، توفي سنة 250 هـ. طبقات ابن الجزري (ج 320/1).

(3) النشر (ج 199/1).



شكل رقم (1)
